

شرح ألفية ابن مالك - الدرس التاسع والستون - ((تابع باب الإضافة)) (960)

محمد حسن عثمان

قال محمد هو ابن مالك احمد رب الله خير مالك. مصليا على النبي المصطفى واله واستعين الله في الفية مقاصد النحو بها محوية
تقرب الاقصى بلفظ وتبسط البذل بوعد وتقتضي رضا بغير سخطي فائقة الفية ابن معطي - [00:00:00](#)
وهو بسب حائز تفضيلا مستوجب ثنائي جميلا. والله يقضي بهيات وافرة لي وله في درجات الاخرة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد
لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين -
[00:00:30](#)
يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسب. رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل
صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين. وبعد - [00:01:02](#)
الان ان شاء الله نتحدث في الفية ذلك عما يضاف للجملة وجوبا او جوازا بعنوان الدرس ما يضاف الى الجملة وجوبا او جوازا قال
شيخنا رحمه الله والزمه اضافة الى الجمل - [00:01:16](#)
حيث واذ وان ينون يحتمل افراد ازن وما معنى كئز اضف جوازا نحو حين جا نبذ يقول الشارح تقدم ان من الاسماء ما تجب اضافته
الى المفرد ومنها ما تجب اضافته الى الجملة - [00:01:33](#)
والاول مضي الكلام فيه اما الثاني فهو ثلاثة اسماء حيث واذ واذا الكلام الان على حيسه. شف يا سعادة الدكتور دي احنا كلمة حيث ده
ظرف مكان مبني عبدالله في محل نصب - [00:01:57](#)
يضاف الى جملة اسمية والى جملة ايه؟ فعلية الجملة الاسمية يقول جلست حيث زي زيد جالس او حيث جلس زيد يبقى جلست
فعل وفاعل حيس زرف مكان مبني عضم في محل نصب - [00:02:16](#)
تجد جالس مبتدأ خبر والمبتدأ للجملة الاسمري في محل جر مضاف اليه جلست حيث جلس زيد جلس فعلماط زيد فاعل هذه الجملة
في محل جر مضاف اليه. اصبحت حيث تضاف الى جملة اسمية وجملة ايه؟ فعلية - [00:02:40](#)
قال الشيخ والزم اضافة الى الجمل يعني حيث لابد ان تضاف الى جملة ولا تضاف الى ايه الى مفرد اما اما ما ورد من قول الشاعر اما
ترى حيث سهيل اضف الى المفرد - [00:02:58](#)
فكثير من النحاس يقول هذا شاذ يحفظ ولا يقاس عليه والكسائي رحمه الله اجاز اضافة الى المفرد وحجته ان الامثلة المصنوعة
امسلة فصيحة. حتى وان كانت قليلة لكنها فصيحة يعني يستدل بها - [00:03:12](#)
خلاص عرفنا والزمه اضافة الى الجمل حيث الظرف الثاني وهو ده ظرف للزمان الماضي المبهم مبني على سكون في محل نصب الا
تنصروه فقد نصره الله. ها اذ اخرجه الذين كفروا - [00:03:31](#)
اذ هما في الغار يبقى اذ في الاية الاولى اضيفت الى جملة فعلية وفي الثانية اضيفت الى جملة ايه؟ اسمية. اذ بنقول عليها يا شيخنا
ظرف لما مضي من الزمان - [00:03:53](#)
مبني على السكون في محل نصب ايه معنى الكلام ده يعني مسلا سعادة الدكتور لو ان صديقك هذا اعين سافرا لمصر فقلت لاصحابك
هذا السفير كان صديقي فلم يصدقها احد. فذهبت اليه - [00:04:08](#)

وسلمت عليه تذكركه بنفسك فلم يتذكر قلت لهم تذكر اذ كنت صديقي في الازهر اه اهلا وسهلا فاهم ولا لاً؟ يبقى ايه الظرف ايه بما مضى من الزمن. بعكس اذا ظرف لما يستقبل من الزمان. هو يقول لك اذا ذهبت الى مصر فسلم على اصحابي فسلم - [00:04:31](#)

اذا ذهبت يعني في المستقبل يبقى ان عكس اذا ايه الظرف لما مضى من الزمان؟ لكن اذا ظرف لما يستقبل من الزمان خلاص طيب اذا ظرف بما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب - [00:04:55](#)

اخرجه اخرج فعل ماضي مبني على الفتح ولها ضمير متصل مبني على الضم في محل نص مفعول به مقدم الذين اسماوسا المبني على الفتح في محل رفع فاعل نفروا جملة فعلية صلة الماصول ليس لها محل من عرب - [00:05:13](#)

هذه الجملة كلها في محل جر مضاف اليه اصبحت ارث تضاف الى جملة ايه يا شيخنا؟ فعلية اذ هما في الغار هما ده ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ - [00:05:27](#)

بالغار جر ومجرور خبر والجر موجب متعلق ومحذوف يعني مستقران او موجودان او استقرا في الغار. صح يا اولادي طيب يبقى ادي اللي هو ابن ها اه وجملة هما في الغار في محل جر المضاف اليه - [00:05:44](#)

يبقى يقول والزمه اضافة الى الجمل حيث اذ وان ينون يحتمل صح يا شيخنا وان ينون ايه يحتمل نعم اه يحتمل ايه افراده ايه از وينون اذ بحذف المضاف اليه كان من المحتمل الجائز افرادها يعني قطع الاضافة لفظا - [00:06:07](#)

لا معنى وما كان مثل اذ في كونه اسم زمان ماضي مبهم وهو كئيب وهو كاذب في اضافته للجملة بنوعيتها. لكن اضافته جائزة لا واجبة خلاص لسه اكمل انا لسه يا شيخنا هكمل - [00:06:39](#)

لما اخلص انا هقول اللي عنده سؤال يسألني. بس اصبر علي يا شيخنا الله يرضى عليك فعندما تقرأ قول الله جل وعلا وانتم حينئذ ايه؟ حينئذ خلاص حينئذ التقدير حينئذ بلغت - [00:06:55](#)

الروح الحلقوم علمائنا يقولون التانيين اللي داخل على اذ ده تنوين عوض عن جملة لانه عوض عن ايه حذف بلغت روح الحلقوم وجاء بالتنوين يبقى ايه دي مقطوعة عن اضافة لفظا لا معنى - [00:07:18](#)

مقطوع الاضافة ايه هذه معنى وان ينوم يعني اذ ابو امير يعود الى اقرب مذكور يحتمل افراد از افراد ايه يعني اذ افراد اذن؟ يعني قطعت ما قلنا المفرد في باب الاضافة يعني ليس مضافا - [00:07:37](#)

المقصود في المفرد عكس المفرد في المسنى والجمع صح ولا لاً؟ وعكس المفرد في الخبر الخبر لما اقول خبر مفرد يعانق جملة وشبه جملة عكس المفرد في باب اسم الله انها في الجنس - [00:07:57](#)

وان ده المضاف والشبه المضاف لكن هنا نقول يعني يحتمل افراد ايه؟ يعني ليست مضافة يعني حذف المضاف اليه لفظا ونوي معنا فهمتوا ولا لاً؟ ادي معنى كلام ايه وان ينون يعني اذ يحتمل افراده - [00:08:11](#)

يحتمل ايه يعني ايه حكام الافراد؟ يعني ليست مضافة فحذف المضاف اليه ونوي لفظه ونوي معناه حذف اللفظ يعني ونوع المعنى. خلاص يا اولادي اه كده واضح البيت طيب وما تنز معنى - [00:08:31](#)

كاذ اصف جوازا اولاً حين دي كلمة حين ده كلمة حين وكلمة يوم يعني كلمة حين ووقت وقت وزمن ولحظة هذه الاسماء تشبه اذ في كونه ظرف يدل على الزمان ماض مبهم - [00:08:51](#)

يدل على زرف الزمان ايه يا ولدي؟ مبهم ايه يعني مبهمه يا شيخنا ما انا عندنا الظرف ظرف الزمن ده في زمن مبهم في محدد يعني ايه محدد؟ يعني بعديه مضاف اليه - [00:09:21](#)

صح ولا لاً اقول له مسلا صمت يوم الخميس يوم الجمعة صح ولا لاً؟ او اجيب يعني صفة يعني صمت ليلة كبيرة او طويلة وقت وزمن ولحظة تشبه اذ انها تدل على ظرف زمان ماضي مبهم - [00:09:36](#)

فهمتم ولا ايه يا ولادي ظرف زمن يبقى ادي معنى كاذب وما كند معنى. يبقى حين مثل اذ ليس لفظا انما معنى. صح ولا لاً از تختلف يعني في لفظها عن حين وعن وقت وعن زمنه لحظة صح ولا لاً - [00:10:00](#)

لكن هي معناها يعني هي تشبهها في المعنى وليس في اللفظ. صح يا سيدنا اسمها ايه مش بها في الايه؟ في المعنى وليس في اللفظ.

اللفظ مختلف وهو يقول وما كند معنى كاز. يبقى تعامل معاملة از - [00:10:18](#)

باضافتها يا شيخنا ايه الى الجمل صح ولا لا لكن الاضافة هنا ليس وجوبا انما جوازا فهمتوا ولا لا؟ بدليل يا شيخنا هذا يوم ينفع

الصادقين اضيفت الى ايه الى جملة وممكن تكون صمت يوم ايه؟ الخميس - [00:10:35](#)

صح كده يا شيخنا ولا لا؟ يبقى هذه الكلمات هي مسل اذا ها مطبوع يعني صمت يوما فهو يقول خلاص وما كنب مع من كنيب

اضف جوازا. اصف ايه - [00:10:55](#)

يعني يعني ليست بواجب انك تضيفها يعني ممكن تضيفها الى مفرد او الى جملة او تقطعها عن اضافة خالص زي ما قال الشيخ واتقوا

يوما ده مفعول به منصوب. ما فيش هنا اضافة اصلا - [00:11:11](#)

عشان منورنا صح يا شيخنا يبقى هنا يقول وما تنذ معنى كاذ. يعني الكلمات التي تشبهه اذ بمعناها انها ظرف زمان للماضي المبهم اللي

هي حين ووقت وزمن لحظة تعامل معاملة اذ في الاضافة. لكن الاضافة تختلف عن اضافة اذن - [00:11:23](#)

فاذ تجب اضافتها للجملة تجب لكن انا ديت اضاف الى جملة جوازا وليس ايه وجوبا. واضح يا ولادي وقال ايه؟ حين جاء نبذ حين

جاء يعني حين جاء وحذفت الهمزة للضرورة الشعرية - [00:11:44](#)

انتم فهمتم ولا لا ايه معنى كلمة حين اجانو بير فيا شيخنا يعني حين جاء المجرم نبذ شأنه حين جاء يعني هو لما جه يعني كان يظن

ان احنا الناس هتستقبله كده نبذ - [00:12:00](#)

خلاص يا معنا ما معنى نبذ؟ معروف يعني ايه معناها ايه يعني اهمل يعني ابعده يعني وطرده خلاص يا ولادي خلاص البيت ده مفهوم

طيب وابني او اعرب ما كاذ قد اجري - [00:12:17](#)

واختر بنا متلو فعل بني وقبل فعل معرب او مبتدأ اعرب ومن بنى فلن يفندا هذا الكلام عندما نقرأه يا سيدنا قد نجد صعوبة في

فهمه. لكن ان شاء الله عندما يفهم - [00:12:38](#)

هنجد ان شاء الله الامر ايه؟ سهل ويسير وابني او اعرب معك اذ قد اجري مات اذ يعني الكلمات التي اشبهت اذ في المعنى دون اللفظ

اللي هو احنا قلنا عليه ايه يا مولانا ها؟ حين - [00:12:55](#)

حين ها ووقت ولحظة ويوم صح يا ولاده ولا لا هذه الكلمات تشبه تشبهه اذ في معناها وليس في لفظها في معناه ان تدل على ظرف

يعني زمن ما اعطي مبهم صح ولا لا؟ شوف - [00:13:10](#)

لما اقول مسلا جلسوا لحظة او ساعة او يوما يعني نظرت زمن مبهم صح ولادي ولا لا يقول وابن او اعرب ما كاذ قد اجريا يقول

الشارح تقدم ان ما يضاف الى الجملة قسمان - [00:13:28](#)

ما اضاف الى الجملة لزوما اللي هو حيس واز وحكمهما البناء وحكمهما ايه بحكم البناء يعني حيث حيث ده مبني عظمي في محل

نصب واذ مبني على السكون في محر النصب - [00:13:50](#)

صح ولا لا طيب الثاني ما يضاف الى الجملة جوازا وهو ما اشبهه اذ في كونه اسم زمان ماضي مبهم فهذا يجوز فيه وجهان يعني يوم

دي يا ولدي يوم يوم دي - [00:14:04](#)

يجوز فيه وجهان البناء والاعراب خلاص لا طيب يبقى الاعراب حملا على الاصل لان الاصل في اسماء الاعراب والبناء حملا على اذ

لانها مبنية مش هذه هذه الكلمات محمولة على اذ - [00:14:20](#)

طب واذ مبنية ولا لا يبقى اذا بنيت يبقى حملت على ايه؟ على اذن. وازاه في الشبه المعنوي ما هو لهذه الكلمات عندما تضاف يجوز

بناؤها ويجوز اعرابها مش كده ولا لا - [00:14:39](#)

عشان كده بنقول ايه وابني او اعرب ما كنب. اهي بما كنز يقصد هذه الكلمات التي تشبهه اذ في المعنى دون اللفظ الي هي حين ووقت

ولحظة ويوم وابني او اعرب ما كنز قد اجري - [00:14:56](#)

ماشي هنشوف كده يا مولانا سواء اضيفت الى جملة فعلية صدرت بفعل ماضي بناء على آآ بناء اصليا او عارضا او جملة فعلية

صدرت بمضارع معرب او جملة اسمية لكن مختار فيما اضيف الى جملة فعلية - [00:15:11](#)

تضارب بفعل مبني البناء طيب تيقزت ده يقصد هينة خد بال حضرتك اوي تيقصد حين اذن المؤذن اذن المؤذن ماشي يا مولانا على
عفوا كالقصد على حين على حين على حين - [00:15:25](#)

هل تذكر يا شيخنا الحديث الذي قاله سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم كيوم
فهمتموا ولا لأيه كيوم ولدته امه - [00:15:57](#)

كيوم يبقى لو بنيت على الفتح على انه يوليها فعل ماضي مبني طب اذا قلت كيوم يبقى جعلته معرب يعني مجرور بالايه؟ بالكاف
صح ولا لأعشان كده بقول وابني او اعرب يعني احنا لا هنجيب القهوة. من حج فلم يرفث ولم يفسق راجع من ذنوبه - [00:16:15](#)

ها اه شف كيوم كيوم ولدته امه ادي معنى واعرب او ابني وابني او اعرب يعني لما اقول ايه؟ بنيتها على الفتح طيب كيومي عرفته
هذا معنى وابني او اعرب مات اذ يعني يوم تشبه اذ في المعنى دون اللفظ - [00:16:38](#)

خلاص ما قد اجري اجريت مجرى ازي اولاده في معناها وليس في لفظها واختر بما مطلوبها فعلا بني المختار البناء لنوليه مبني
عشان يبقى فيه تناسب لان الفعل الماضي مبني - [00:17:02](#)

يبقى الانسب للظرف ان يبني ولا يعرب يبني ليه ايوه لانه ما بعده جاء مبني. واضح يا ولاد؟ لكن يجوز الاعراب طب وقبل فعل معرب
اللي هي الاية الكريمة اهي هذا يوم ينفع الصادقين - [00:17:22](#)

صح يا شيخنا يا شريف فيها قراءتان ولا لا هذا يوم هذا يوم فمن قرأ يوم الرفع تأرجح عند النحاة لان بعدها فعل مضارع مرفوع ده
فعل مضارع معرب يعني - [00:17:39](#)

يبقى طالما هو لها معرض الاولى في الايه عايز يبقى في في تجانس يعني. واخذ بالك؟ اهو واختر بنا ما تلوها فعلا بني يعني اختر
بناء الظرف ده اذا اذا وليه فعل ماضي - [00:17:54](#)

فعل ما اظن ابني وقبل فعل معرب اللي هو هذا يوم او مبتدأ يعني تجيب مبتدأ يعني فهمتموا ولا لأ؟ يجيب بعد يوم مبتدأ يعني
خلاص اعرب تعرف ده تقول هذا يوم ينفعه - [00:18:09](#)

صح يا ولاد ولا لأ ومن بنى فلن يفلد فلن يفلدها يعني فلن يظلم يعني من قال هذا يوم وبنها رغم ان بعدها فعل معرب فلن يفلد
يعني فلن يغلط - [00:18:28](#)

ازن كده واضح ان المسائل يا ولاد واضح ولا لأ طيب يعني كل السبعة قرأوا هذا ايه يوم ينفع الصادقين الا نافع المدني لأ يقول ايه اه
ومنهم قوله تعالى هذا يوم ينفع صادق فقد قرأ كل السبعة الى نافع مدني بل رفع للاعراب - [00:18:41](#)

يعني هو سيدنا نافع اللي قال هذا يوم هذا هي دوما طيب قال نافع بالفتح على البناء ماشي يا شيخنا طيب ازن كده واضح البيت
والزمه اذا اضافة الى جمل افعالك هن اذا اعتلى - [00:19:06](#)

بدأ عندما انتهى من حديث عن عن ايه عن حيس از انتقل الى ايد ابيه ايه ده يا سعادة الدكتور ظرف لما يستقبل من الزمن خافض
لشرطه منصوب بجوابه هكذا قال المعربون - [00:19:27](#)

ها قل تاني يا ولادي. ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه ايوه ايه معنى العبارة دي ظرف ظرف لما يستقبل من الزمان اسمع
كده قول الله جل وعلا اذا جاء نصر الله والفتح - [00:19:45](#)

فسبح فسبح يبقى اذا ظرف لما يستقبل من الزمان اذا جاء نصر الله الفتح الظرف ده مبني على السكون في محل نصب اين ناصبه؟
جواب الشرط. يعني سبح اذا جاء - [00:20:03](#)

صح يا شيخنا؟ لان الظار ده منصوب بالفعل زي اذا صمته يوم الخميس فاللي نصبه الجواب نفسه سبح اذا جاء نصر الله فلا. طب
اعرف جاء فعل ماضي نصر فاعل لفظ الجلالة مضاف اليه - [00:20:21](#)

الجملة دي كلها في محل جر مضاف اليه. هذا معنى كلام النحاة الظرف اللي ما يستخدم من زمان خافض لشرطه منصوب بجوابه
يعني جملة الشرط يبقى في محل جر مضاف اليه - [00:20:33](#)

وهو نفسه منصوب بالجواب مفهوم يا سيدنا طيب اسمع كده كلام والزمه اضافة الى الجمل الى جمل الافعال يعني اذا لا تضاف الا الى

جملة اسمية تضاف الى جملة ايه؟ فعلية. صح ولا لا - 00:20:45

فمعروف فيه فرق بين اذا الفجائية واذا الشرطية اذا الفجائية تليها جملة اسمية ولا تحتاج الى جواب وما تلك بيمينك موسى؟ قال

هي عصاية. اتوك عليه الايات عارفينها القيهها موسى فالفاه فاذا - 00:21:01

هي حية ادي ده اذا فجائية اذا يا اولادي خرجت فاذا الاسد واقف اسمه ايه ده الفجائية انما اذا الشرطية تليها جملة فعلية. صح ولا لا

واذا الفجائية لا تحتاج الى جواب واذا الشرطية تحتاج الى جواب. الشيخ يقول والزموا اضافة الى جمل افعالي - 00:21:17

ها الزمه يعني اذا تضاف الى جملة فعلية خلاص كهن اذا اعتلى سامعنا يا شيخنا كون ايه ايه معنى هن اذا اعتلى؟ يعني كن

متواضعا هينا اذا تكبر غيرك - 00:21:39

فهمت ولا لا لان ربنا قال في القرآن ايه؟ والذين يمشون على الارض ايه هونا صح ولا لا؟ يعني تواضعا يعني ازن كده مفهوم الايات

طيب قولوا معايا لعبة تانية والزموا اضافة الى الجمل. حيث وان ينون يحتمل - 00:22:01

افراد ان وما كاذ معنى كاذ. اصف جواز النحو حين جانبذ وابن او اعرب ما كاذ قد اجرى واختر بنا متلوي فعل بني. وقبل فعل معرب

او مبتدأ اعرب ومن بنى فلن يفندا. والزمه اذا اضافة الى - 00:22:23

جمل الافعال كهن اذا اعتلى. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:23:03